



مجلة كلية التربية



عنوان البحث

التفكير الإيجابي وعلاقته بالانتماء المهني لدى معلمي التعليم الثانوي
الفني الأكاديميين
(اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات)
(بحث مستل من رسالة الماجستير)

اعداد

محمود على البنداري

باحث ماجستير تخصص صحة نفسية

أ.م. د/ فاطمة محمود الزيات

أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية - جامعة دمياط

أ.د/ كوثر ابراهيم رزق

أستاذ الصحة النفسية والعلاج النفسي
ورئيس القسم، ووكيل الكلية للدراسات العليا
والبحوث (سابقا)
كلية التربية - جامعة دمياط

التفكير الإيجابي وعلاقته بالانتماء المهني لدى معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين
(اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات)

مستخلص البحث:

هدف البحث الكشف عن العلاقة بين التفكير الايجابي والانتماء المهني لدي معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات)، وكذلك إمكانية التنبؤ من التفكير الايجابي بأبعاده بالانتماء المهني لدي معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين(اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات) ، وتكونت عينة البحث من (٢٠) معلما من معلمي مدرسة دمياط الجديدة الثانوية الصناعية العسكرية المشتركة، واستخدم الباحث مقياس الانتماء المهني، ومقياس التفكير الايجابي، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين علي مقياس التفكير الايجابي ودرجاتهم علي الانتماء المهني لدي معلمي التعليم الثانوي الفني، وكذلك لا يمكن التنبؤ بالانتماء المهني لدى معلمي التعليم الفني من خلال التفكير الإيجابي وأوصي البحث بضرورة التنبيه عن أهمية التفكير الايجابي في النمو المهني لدي المعلمين.

الكلمات مفتاحية: التفكير الايجابي- الانتماء المهني- معلمي التعليم الثانوي الفني.

**Positive thinking and its relationship to professional affiliation among
academic secondary technical education teachers
(Arabic, English, and mathematics)**

Abstract:

The aim of the research was to uncover the relationship between positive thinking and professional affiliation among academic technical secondary education teachers (Arabic, English, and mathematics). As well as the possibility of predicting the professional affiliation of academic secondary technical education teachers (Arabic language, English language, and mathematics) from positive thinking in its dimensions. The research sample consisted of (20) teachers from the New Damietta Joint Military Industrial Secondary School, and the researcher used the affiliation scale. Professional and Positive Thinking Scale. The results revealed a statistically significant relationship between teachers' scores on the Positive Thinking Scale and their scores on professional affiliation among technical secondary education teachers. Likewise, professional affiliation among technical education teachers cannot be predicted through positive thinking, and the research recommended the need to highlight the importance of positive thinking in teachers' professional growth.

Keywords: positive thinking - professional affiliation - technical secondary education teachers.

مقدمة:

يعيش الإنسان في عالم يفكر الناس فيه بتغييره ولكن لا أحد يفكر في تغيير ذاته وأن الفرق بين الإنسان الناجح وغير الناجح هو التفكير، فقد يختلف الناس في الفرص المتاحة لهم وظروفهم وهذه الأشياء لا تصلح مقياساً للنجاح أما التفكير فيمتلكه الناس بالتساوي منذ ولادتهم لكن بعضهم يتجه به وجه إيجابية فينجح ويتجه به آخرون وجهة سلبية فيخفقون (توفيق الرقيب، ٢٠٠٦، ١-٢).

وتؤكد صباح الكوادي (١٩٩٣، ١) أن ما يقوم به معلمي التعليم الفني من دور أساسي في تربية وتدريب الجيل الجديد ممن يرغب في مزاولة الأعمال المهنية والفنية من خلال توجيهه، وتهذيبه، وغرس كل الفضائل النفسية والخلقية والإنسانية لذلك كان الواجب الملقى علي المعلم كبيراً وعظيماً حيث أنه هو القدوة لمتدريه وهو النموذج الأمثل أمامهم لذا وجب عليه أن يكون مخلصاً في عمله ومنتزحاً إليه ومتفانياً في أدائه متصفاً بالوفاء، وتشير دراسة عفاف درويش (٢٠٠١، ٥) إلى التدهور الحالي من مستوى الانتماء المهني للمعلمين الذي يؤثر بالسلب على أدائهم الحالي والمستقبلي.

ويشير جاسم الكندري (١٩٩٢، ١٢٩) أن الشعور بالانتماء الحقيقي يعد شرطاً أساسياً للأداء الجيد في مهنة التعليم إذ تعاني هذه المهنة من مشكلة ضعف الانتماء بين المعلمين والمعلمات لأن الكثيرين يرجعوا هذا الضعف إلى المكانة الاجتماعية والاقتصادية المتدنية التي تحتلها مهنة التعليم في كثير من المجتمعات النامية.

ويشير جيان وباتريزا Gian & Patrizia (2000,1) إلى أن التفكير الإيجابي

يتطابق مع البعد الكامن وراء رضا الحياة واحترام الذات والتفائل والسعادة.

وتوضح انتصار سلامه (٢٠٠٣، ٢٠) إلى أن الانتماء المهني صفة

جماعية كما أنه صفة فردية علي حد سواء وهو ظاهرة نفسية كغيره من الظواهر التي لا تخضع للملاحظة المباشرة والتي تتبع من داخل الفرد يمكن الإحساس به من خلال

آثاره ونتائج، وهو شرط للجماعة العاملة معا في عمل واحد مشترك والتي يرتبط أفرادها فيما بينهم بمجموعة من الأهداف وانسجامها وتكاملها وتوافقها مع أهدافه الخاصة، بالإضافة إلي شعور أفراد الجماعة بالثقة والاطمئنان، والانتماء المهني يجعل الأفراد أكثر إنتماءاً لمؤسساتهم ويقل من نسبة غيابهم ويكون رضاهم الوظيفي في ازدياد مستمر، وتكون نسبة الاضطرابات في العمل لديهم قليلة وبالتالي فإن القدرة علي الإنجاز والإبداع تكون نتيجة حتمية.

وتري سلوى الجسار (٢٠٠٤ ، ١٢٥) أن ما يملكه المعلم من إعداد أكاديمي ومهني يقع عليه الدور الأساسي في تعميق الانتماء المهني لدي متعلمينه وخلق المواطنة الصالحة في نفوس تلاميذه ولكن فاقد الشيء لا يعطيه ويؤكد مجيد منصور (٢٠١٠ ، ٧٩٦) أن الفرد الذي يرتفع رضاه عن عمله يزداد بالتالي حماسة للعمل، ويزداد إقباله عليه ويزداد أيضا انتماؤه لوظيفته وبالعكس فالفرد الذي ينخفض عنده الرضا وانتماؤه لعمله يقل حماسة لعمله.

ويؤكد إبراهيم المغازي (٢٠١٣ ، ٤٨) إلى أن الإنسان يسعي منذ طفولته لتحقيق انتماؤه إلي المكان الذي ولد فيه والارتباط الإيجابي بمن حوله والتعلق بهم حتي يشعر بالأمن النفسي والاجتماعي، والمشاركة الوجدانية ليصبح أكثر عطاء وانفتاحا علي الخبرة وإبداعا وحكمة وتسامحا ومثابرة وتقاؤلا وتطلعا للمستقبل، وأكثر تلقائية، هذه الاستراتيجيات من شأنها أن تجعل الفرد أكثر مسئولية وإيثارا وتحضرا وأكثر انتماءا لمجتمعه ومهنته ولن يتحقق ذلك إلا بتميزه بالتفكير الإيجابي الذي يجعل الفرد أكثر إيجابية وأكثر كفاءة في الشخصية وأكثر إنجازا.

ويشير أثير حداد (٢٠١٤ ، ١٥) إلي أننا جميعنا نواجه كثير من المشكلات في الحياة فالتفكير الإيجابي يمنحنا التغلب علي التحديات في أي موقف نواجهه ويمدنا بالقوة علي الاستمرار في تجاوز تلك العقبات، فتجد كثير من الأشخاص يملكون القدرة العالية في التفكير ويتمتعون بإمكانيات كبيرة لكن تفكيرهم السلبي يجعل

منهم أشخاصا غير قادرين علي إنجاز وتحقيق ما يطمحون إليه لذلك علينا تحقيق التفكير الإيجابي من خلال السيطرة علي أفكارنا وتركها تحكم حياتنا فالأفكار الجيدة تجعل الفرد يشعر بالراحة والرضا عن وظيفته حتي ينتمي إليها ويفكر بطريقة فعالة تجعله يقوم بدوره بإيجابية في المجتمع.

ويوضح كل من سام صقور، وديما حواط (٢٠١٦، ٣٩١) أن التفكير الإيجابي له تأثير لدى الفرد على مهارات التواصل وتقدير الذات والرضا الحياة والتوافق الدراسي وغيرها من سلوكيات الفرد سواء في الجامعة أو العمل أو الحياة العامة، لذا كان للتفكير الإيجابي أهمية كبرى في الحقل التربوي والرضا الوظيفي لما له من دور رئيس في بناء الأجيال وتطور المجتمعات.

ويؤكد هاني السطوحى (٢٠١٤، ١٧١) أن رضا المعلم تجاه مهنته من العوامل التي تسهم في إنتاجيته وفاعليته في العملية التعليمية، حيث يؤدي ارتفاع رضا المعلم اتجاهه مهنة التدريس إلى ارتفاع درجة حماسه ودافعيته للعمل.

كما يشير محمد غنيم (٢٠١٧، ٦١٠-٦١١) إلي أن التفكير الإيجابي يعد فنية من فنيات علم النفس الإيجابي والتي منها (التدفق، والتفاؤل، والأمل، والتفكير الإيجابي يعد الأداة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها وتنعكس أهميتها في حياة الأفراد والجماعة بشكل مباشر فالمعالج الإيجابي يهدف إلى تنشيط الفاعلية الوظيفية والكفاءة والصحة الكلية للإنسان كلما كان التفكير إيجابيا كلما أدى ذلك إلى حل فعال وناجح للمشكلات فهو وسيلة مضمونه لتعديل السلوك لأنه يرسم أمامنا خارطة طريق مضمونة نحو تحقيق مشاعر الرضا وتقبل الذات والحياة الاجتماعية لأنه أسلوب ومهارة وفن يمكن أن نتعلمه ونتدرب عليه.

وتؤكد إسرائ محمود (٢٠٢٢، ١١) علي أن التفكير الايجابي يزيد من قدرة الفرد العقلية التي تمكن الفرد من الوصول إلى نتائج إيجابية وتحقيق أهدافه وطموحاته عبر أفكار إيجابية.

مشكلة البحث:

ومن خلال ما تقدم تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي:

١. هل هناك علاقة بين التفكير الإيجابي والانتماء المهني لدى معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية ، واللغة الانجليزية، و الرياضيات)؟
٢. هل يمكن التنبؤ من التفكير الايجابي بالانتماء المهني لدى معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية ، واللغة الانجليزية، و الرياضيات)؟

الهدف من البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١. الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي وعلاقته بالانتماء المهني لدى معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات).
٢. تعرف مدي إمكانية التنبؤ بالانتماء المهني من التفكير الايجابي لدى معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات).

أهمية الدراسة:**الأهمية النظرية:**

- (١) تعرف العلاقة بين التفكير الايجابي والانتماء المهني لدى معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات).
- (٢) التأكد علي الربط بين الانتماء المهني باستخدام التفكير الايجابي لدى معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات).

الأهمية التطبيقية:

يمكن بلورة أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- (١) إمداد المكتبة بمقياس التفكير الإيجابي لدى معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات) والقائم علي المواقف المشكلة.
- (٢) كما تستمد أهميتها من تناولها معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين وأهميتهم في المجتمع الذي يعاني من نقص الكفاءات العملية الماهرة مما يتطلب إعدادا جيدا للمجتمع من خلال تنمية مهارات التفكير الإيجابي

المصطلحات الأساسية للدراسة:

التفكير الإيجابي **Positive thinking**:

تعرفه أمنيّه عبد الله (٢٠١٤، ٢٩١) بأنه عادة عقلية يمارسها الفرد وتقوم على استغلال الطاقات والإمكانيات الموجودة داخله ويقوم على قدرته على بناء وتنظيم أفكاره ومعارفه وخبراته واختيار ما يلائم الموقف الحالي وتركيز شعوره وتوجيه سلوكياته نحو تحقيق أهدافه التي يسعى إليها والتخطيط الجيد للمستقبل .

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين علي أبعاد مقياس التفكير الايجابي.

الانتماء المهني **Professional affiliation** :

يعرفه علي اسماعيل (٢٠١٦، ١٢٣) للانتماء المهني بأنه شعور المعلم بكونه جزءا من مؤسسته، وينتمي إليها وكأنه ممثل لها، أو متوحدا مع قيمها، فيلتزم بقيمها ويخلص لأهدافها، فيشعر بالاطمئنان والفخر والرضا المتبادل بينه وبينها وكأن كل ميزة للجماعة هي ميزته الخاصة مما يجعل المعلم في ميل دائم إلي التفاني في عمله فينطلق بهمة عالية للعمل والانجاز.، ويستخلص الباحث من التعريف الأبعاد الآتية:

- ١- يشعر بكونه جزءا من مدرسته.
- ٢- يلتزم بقيمها ويخلص لأهدافها (الالتزام بالقيم).

٣- يشعر بالفخر والرضا المتبادل بينهم (الشعور بالرضا). وهو ما يتبناه الباحث وقام عليه المقياس.

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين علي أبعاد مقياس الانتماء المهني.

الإطار النظري

أولاً: التفكير الايجابي: Positive thinking

يؤكد بيار (Beyer, 2008, 12) أننا نحتاج في حياتنا إلي استخدام التفكير لأنه إذا تم مراعاة أساليبه في الاعمال المهنية والمدارس والجامعات فإنهم سوف يقومون بأعمالهم المطلوبة علي أكمل وجه.

تشير سامية الأنصاري (٢٠١٢، ٧) أن التفكير الايجابي يشمل قدرة الفرد علي التعلم في المواقف الضاغطة، وهو تفكير بنائي يشمل قدرة الفرد علي التركيز والانتباه إلي القوة في المشكلة واستخدام خطوات إبداعية من أجل الوصول إلي حلول مرضية.

كما تري عفراء العبيدي (٢٠١٣، ١٢٩) أن التفكير الايجابي هو المعتقدات والآراء والأساليب المتبعة في كل أمور الحياة والتي من شأنها حل كل ما يواجهه الفرد من مشكلات وموضوعات بصورة متفائلة ايجابية ناجحة .

ويشير محمد غنيم (٢٠١٧، ٦١٠-٦١١) إلي أن التفكير الايجابي يعد فنية من فنيات علم النفس الايجابي والتي منها (التدفق، والتفاؤل، والأمل، والتفكير الايجابي يعد الأداة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها وتنعكس أهميتها في حياة الأفراد والجماعة بشكل مباشر فالمعالج الايجابي يهدف إلي تنشيط الفاعلية الوظيفية والكفاءة والصحة الكلية للإنسان كلما كان التفكير ايجابيا كلما أدى ذلك إلى حل فعال وناجح للمشكلات فهو وسيلة مضمونه لتعديل السلوك لأنه يرسم أمامنا خارطة طريق مضمونة نحو تحقيق مشاعر الرضا وتقبل الذات والحياة الاجتماعية لأنه أسلوب

ومهارة وفن يمكن أن نتعلمه ونتدرب عليه لذلك تم اختيار التفكير الايجابي لبناء البرنامج كأداة أساسية لتنمية الانتماء المهني لدي معلمي التعليم الثانوي الفني.

أبعاد التفكير الايجابي ومكوناته:

وتتعدد أبعاد التفكير الايجابي ولكنها تختلف من الجانب إلي الآخر كالتالي:

تقسم زينب على (٢٠١٣, ١٢٥) التفكير الايجابي إلى بعدين:

البعد الأول: ويتمثل في نظرة الشخص إلي ذاته ويتضمن بناء الهوية الايجابية للذات والصفات الايجابية لها والتوقع الايجابي للأمور والتفاؤل والأمل والسعادة والحديث الايجابي معها والتطوير الايجابي المتواصل .

البعد الثاني: ويتمثل في نظرة الشخص لمجتمعه ويتضمن النظرة الايجابية للمجتمع ومحبه الآخرين والتواصل الايجابي مع المجتمع.

أما إبراهيم المغازي (٢٠١٣ ، ٥٤) ، و Seligman& Pawowski(2003,162) يوضحا أبعاد التفكير الايجابي كالتالي:

أ. **التفاؤل :** ويعني موقف الفرد واتجاهاته نحو الحياة بصوره عامه حيث نجده يركز على الجوانب المضيئة لأي شيء ويتسم تفكيره بالأمل

ب. **السعادة :** وتعني قدرة الفرد علي الشعور بالرضا عن حياته والاستمتاع بالوجود مع الآخرين والبحث الدائم عن المتعة.

ج. **الثقة بالنفس:** وهي تتمثل في الشعور الذاتي بإمكانية الفرد وقدرته علي مواجهة الأمور الصعبة في الحياة.

د. **القدرة علي النجاح:** والنجاح يمثل منظومة متكاملة في الحياة بمعني الإرتقاء والقدرة علي تحقيق المثالية في شتي مجالات الحياة.

٥. القدرة علي حل المشكلات: وتعني إمكانية الفرد توظيف محصله المعلومات والمهارات المتاحة لديه بشكل صحيح لما يؤدي إلي إزالة غموض موقف معين يتعرض.

مهارات التفكير الايجابي:

- للتفكير الايجابي عده مهارات يجب اتقانها لاستخدامها و يوضح عقيلي أحمد (٢٠١٧، ٢) أن التفكير الإيجابي يتكون من المهارات التالية:
١. التوقعات الإيجابية والتفاؤل: وهذا يؤدي إلى تحقيق مكاسب متعددة في جوانب حياة الفرد، وتؤدي إلى زيادة مستوى التفاؤل لديه، وتوقعه بنتائج ايجابية في حياته والشخصية، والاجتماعية والمهنية.
 ٢. الضبط الانفعالي: وتؤدي هذه المهارة إلى توجيه انتباه الفرد وقدرته على التخيل في اتجاهات صحيحة ومفيدة تساعده على تنمية رصيده المعرفي الملائم لعملية التوافق النفسي والاجتماعي
 ٣. حب التعلم والتفتح المعرفي: أي أنها تجعله يهتم بالمعرفة وحب التعلم ويتجه ايجابيا نحو إمكانيته ويتسم بالنظرة الإيجابية
 ٤. الشعور العام بالرضا عن النفس والسعادة : الذي يجعله يحقق الأهداف العامة في حياته بما في ذلك مستوى معيشته وإنجازه في تعلمه
 ٥. التقبل الإيجابي والاختلاف عن الآخرين: مما يجعله يتبنى أفكاره وسلوكيات اجتماعيه تدل على تقبل الاختلاف بين الناس والنظر إليها بمنظور إيجابي
 ٦. السماحة: تعني تقبل الواقع بما فيه من تحديات
 ٧. الذكاء الوجداني: وهي مهارات تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين ومن ثم يكون أكثر قدرة على فهم حياته النفسية والاجتماعية

٨. المجازفة الايجابية: وهذا يعنى أن الشخص يكون عنده أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الايجابية الفعالة والمجازفة المحسوبة

الانتماء المهني Professional affiliation :

تشير إليه عفاف درويش (٢٠٠١، ١٩٢) بأن الانتماء المهني هو الاتجاه الإيجابي نحو المهنة التي يقوم بها الفرد وتتمثل في حالة من التفاعل المستمر معها وملائمتها لاستعداده وقدراته ومؤهلاته ويرى فيها إشباعاً لحاجاته.

وتراه سلوى الجسار (٢٠٠٤، ١٢٩) بأنه هو انتماء المعلم لمهنة التدريس من خلال تحديد موقعه في النظام التعليمي وأهمية إعداده التربوي لممارسة مهنة التدريس وفق محددات هامة يتعلمها ويكتسبها ويعمل علي توظيفها بإخلاص وإتقان.

أما أسامة عياد (٢٠١٠، ٨) فيرى الانتماء المهني بأنه الارتباط النفسي الذي يربط الفرد بالمنظمة والذي يتجلى في رغبة الفرد بالبقاء بالمنظمة وتبني قيمها وبذل جهد كبير لتحقيق أهدافها

فالانتماء المهني وفق يوسف عواد (٢٠١٣، ١٣) هو التزام الفرد بقيم ومبادئ يمارسها بحيث يظهر من خلاله حرصه علي مؤسسته وتميزه بالأداء وانغماسه بالعمل وكفايته فيه وبث روح التعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف المؤسسة.

ويراه على إسماعيل (٢٠١٦، ١٢٣) بأنه هو شعور المعلم بكونه جزءا من مؤسسته، ينتمي إليها وكأنه ممثل لها، أو متوحد بقيمها، فيلتزم بقيمها ويخلص لأهدافها، فيشعر بالاطمئنان والفخر والرضا التبادل بينه وبينها، وكان كل ميزه للجماعة هي ميزته الخاصة مما يجعل المعلم في ميل دائم إلى التفاني في عمله فينطلق بهمه عالية للعمل والانجاز.

أبعاد الانتماء المهني:

تؤكد عن انتصار سلامة (٢٠٠٣، ٤٩) أن هناك عدداً من الأبعاد للانتماء المهني التي تساهم في حال استخدامها في زيادة انتماء المعلم وولائه لمؤسسته التعليمية وهذه الأبعاد تتمثل في:

١- سلوك الدعم: يجب علي المدير إثارة دافعية المعلمين للعمل من خلال كونه قدوة لهم في العمل الجاد وفي إظهار اهتمامه الحقيقي لصالح المهنة، ويجب علي المعلمين تحمل مسؤولية أعمالهم لتعزيز انتمائهم للعمل.

٢- سلوك التوجيه: لكي يكون هناك دافع للعمل، يجب أن يكون لدي المعلمين معرفة بنجاح جهودهم، فيرون دون معرفة مدي النجاح في العمل، فلن يكون سبب لأن يهنئ المعلم نفسه، ويمكن الحصول علي التغذية الراجعة بشكل مباشر من العمل نفسه، أو من خلال موافقة الآخرين علي عمله.

٣- سلوك مراعاة حقوق ومشاعر الآخرين: هو أن ينشئ المدير علاقات تعاونية مع المعلمين والمشاركة في طرح الأفكار، ومعاملة الجميع بالتساوي، حتي لا يندم المعلم علي اختياره لمهنة التعليم بسبب سوء معاملة المديرين وعدم المساعدة في حل مشاكله.

٤- سلوك الدعم وعدم السيطرة: يستطيع المعلم في المدرسة تحمل المسؤولية تجاه تحقيق أهداف المدرسة إذا ما كانت ظروف العمل تشجع علي مثل هذا السلوك، فمن المفروض أن يشعر المعلمون بالحرية، فلا بد من توافر مناخ بالمدرسة فعال يساعد تلاميذها علي التعلم ومعلميها علي الانتماء لها وتحقيق رسالة في ظل احترام المديرين لهم وتقديمهم الدعم لكي يتولد عندهم حب انتمائهم لقيم وأهداف المدرسة كما تشير إلى الحاجات التي تعمل على زيادة الانتماء المهني لدي المعلمين ومنها الاهتمام بتحسين المناخ المنظمي، والمساعدة علي إشباع الحاجات الإنسانية للعالمين في التنظيم وزيادة إشراك العاملين في التنظيم والعمل علي إيجاد

نظام مناسب بعد الحوافز ووضوح الأهداف وتحديد الأدوار والعمل علي بناء ثقافة مؤسسية.

العلاقة بين التفكير الإيجابي والانتماء المهني لدي معلمي التعليم الثانوي الفني

يشير Jung (2007,371) أن التفكير الايجابي له دورا هام في رضا الفرد عن حياته وعمله وأسرته مما يساعده ذلك علي رفع درجه انتماءه لعمله. وهذا ما أكدته إيمان أبو الغيط (٢٠٢٠، ١٥٢) بأن التفكير الايجابي يزيد من قدرة الفرد علي التحكم في طريقة تفكيره وتحويل اتجاه أفكاره تحويل ما يدعو إلي التفاؤل والسعادة والرضا بعمله ورؤية الإيجابيات الكامنة في المواقف السلبية وممارسة نشاطات حياته في هذا الاتجاه مما يجعل الفرد قابل لتغيير حالته المزاجية السيئة وتحويل الإخفاقات إلي انتصارات ومن ثم حبه وانتماءه لعمله. ويوضح محمد عرابي (٢٠٢١ ، ١٥) بأن المعلم حينما يمتلك الانتماء المهني يقع علي عاتقه تعميقه لدي متعلميه بما يمتلكه من إعداد أكاديمي ومهني لأنه يؤثر علي شخصية العاملين إيجابيا ويعدل من سلوكياتهم ليصبح أكثر إيجابية نحو مهنته، ولذلك فإن نجاح أي مؤسسة تعليمية يعتمد علي مدى توفر الانتماء بها.

الدراسات السابقة:

وتنقسم إلي ثلاث محاور وهذه المحاور كالاتي:
المحور الأول دراسات سابقة تتعلق بالتفكير الايجابي لدي المعلمين.
المحور الثاني دراسات سابقة تتعلق بالانتماء المهني لدي المعلمين.
المحور الثالث دراسات سابقة تناولت العلاقة بين التفكير الايجابي والانتماء المهني لدي المعلمين.

وسيتم عرض الدراسات السابقة الخاصة بكل محور مرتبة زمنيا على النحو التالي:

المحور الأول دراسات سابقة تتعلق بالتفكير الايجابي لدى المعلمين

دراسة عبد الحميد الحولة (٢٠١٤):

كانت بعنوان بعض المتغيرات المسهمة في التفكير الإيجابي لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، وهدفت الدراسة إلى التنبؤ بمستوي التفكير الإيجابي بمعلومية المعتقدات التربوية للمعلم واتجاه المعلم نحو المهنة، والاحترق النفسي لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، كذلك دراسة الفروق بين عينة الدراسة في تفكيرهم الإيجابي في ضوء الجنس والخبرة ونوع التعليم ومكان العمل، وتم تطبيق أدوات الدراسة متمثلة في مقياس المعتقدات التربوية للمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٦) معلما ومعلمة بمحافظة البحيرة، وتوصلت الدراسة إلى أن متغير الاحترق النفسي وجد في المرتبة الأولى في التنبؤ بمستوي التفكير الإيجابي، يلي ذلك المعتقدات التربوية للمعلمين ولم يسهم الاتجاه نحو المهنة، وأوصت الدراسة ضرورة توعية المعلمين والقائمين على العملية التعليمية بالتفكير الإيجابي وتعزيز مكانة المعلمين ومساندتهم وجدانيا واجتماعيا وتطوير أساليب جديدة وحديثه لتأهيل المعلمين وإكسابهم مهارات التفكير الإيجابي.

دراسة سام صقور وديما حواط (٢٠١٦):

وكانت بعنوان التفكير الإيجابي وعلاقته بالرضا الوظيفي. دراسة ميدانية لدى عينة من خريجي معلم الصف في مدارس مدينه اللاذقية، وهدفت إلي معرفه العلاقة بين التفكير الايجابي والرضا الوظيفي لدى المعلمين خريجي معلم الصف في مدارس مدينة اللاذقية، وتكونت عينة البحث من (١٧٧) معلما ومعلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت أدوات الدراسة من مقياسي التفكير الايجابي، والرضا

الوظيفي، وأسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبه بين التفكير الايجابي والرضا الوظيفي لدي معلمي الصف.

المحور الثاني دراسات سابقة تتعلق بالانتماء المهني لدي المعلمين دراسة نهى شتات (٢٠٠٩):

كانت بعنوان قياس مدى الانتماء المهني للمعلم الفلسطيني وعلاقته بمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل (مثبت، مساند) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى الانتماء المهني للمعلم وارتباطه بمهنة التعليم ، ومدى قيام المعلمين بواجباتهم المهنية نحو مجتمعاتهم وطلابهم وزملائهم وعلاقة ذلك بمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة (مثبت، مساند) وتكونت العينة من (١٤٨) معلم ومعلمه يعملون في المدارس الأساسية لمحافظة شمال غزة وأسفرت النتائج بتمتع المعلم الفلسطيني بدرجة عالية وان المعلمات أكثر انتماءا من المعلمين وقد توصلت النتائج الى ضرورة الاهتمام بعقد دورات تدريبية للمعلمين، وورش عمل لتتمية مهارات المعلمين، وسرعه العناية بحاجاتهم المادية وإشباعها حتى يكون لديهم انتماء مهني.

دراسة كل من تايلور وفرانسيز Taylor & Francis (٢٠١١):

وكانت بعنوان شعور المعلمين بالانتماء والإرهاق والرضا الوظيفي دور هيكل الأهداف المدرسية وقيمة التوافق، وكان الهدف من هذه الدراسة هو استكشاف العلاقات بين تصور المعلمين لقيم المستوي المدرسي التي يمثلها هيكل الهدف للمدرسة وقيمة التوافق من خلال درجة شعورهم بأنهم يتقاسمون القواعد والقيم السائدة في المدرسة والشعور بالانتماء، والإرهاق العاطفي، والرضا الوظيفي، والدافع لمغادرة مهنة التدريس. تكونت عينة الدراسة من (٢٣١) معلما نرويجيا في المدارس الابتدائية والمتوسطة وأوضحت النتائج أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين قيمة الاهتمام وشعور المعلمين

بالانتماء والرضا الوظيفي، في حين أن الإرهاق العاطفي مرتبط سلباً بالرضا الوظيفي. وكان انخفاض الرضا الوظيفي أقوى مؤشر علي التحفيز علي ترك مهنة التدريس.

دراسة دلالات الظاهري (٢٠٢٣):

وكانت بعنوان التدفق النفسي كمتغير وسيط بين الانتماء المهني والكفاءة الارشادية لدي عينة من المرشدين التربويين في المملكة العربية السعودية، وهدفت الدراسة تعرف مدي توسط التدفق النفسي بين الانتماء المهني والكفاءة الارشادية لدي عينة من المرشدين التربويين في المملكة العربية السعودية، والكشف عن الفروق في الكفاءة الارشادية لدي عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة، واستخدم المنهج الوصفي، واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس التدفق النفسي، ومقياس الانتماء المهني للمرشدين التربويين، ومقياس الكفاءة الارشادية، وتكونت العينة من (٣٤٣) مرشد ومرشدة من مناطق المملكة العربية السعودية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة بين مستوى التدفق النفسي والانتماء والكفاءة الارشادية مرتفع، ووجود فروق في الكفاءة الارشادية لصالح الخبرة الأعلى.

المحور الثالث دراسات سابقة تناولت العلاقة بين التفكير الايجابي

والانتماء المهني لدي المعلمين

دراسة ياسين القعدان (٢٠١٨):

بعنوان التفكير الايجابي وعلاقته بمستوي الاداء الوظيفي لدي معلمي التعليم المهني في محافظه جرش: دراسة ميدانية، وهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين التفكير الايجابي ومستوي الاداء الوظيفي لدي معلمي التعليم المهني في محافظه جرش، وكذلك التعرف علي الفروق بين استجابات أفراد العينة من معلمي التعليم المهني تجاه العلاقة بين التفكير الايجابي ومستوي الاداء الوظيفي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) معلم من معلمي التعليم المهني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي،

وتوصلت النتائج إلي عدم وجود فروق ظاهرية بين استجابات أفراد العينة معلمي التعليم المهني تجاه العلاقة بين التفكير الايجابي ومستوي الاداء الوظيفي.

تعقيب علي الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تختلف فيما بينها من حيث الهدف والمنهج والأدوات المستخدمة والعينة وبشكل عام فقد ساعدت هذه الدراسات الباحث علي مما يلي:

- ١- التحديد الدقيق لمشكلة الدراسات والإطار العام للبحث.
- ٢- اختيار عينة البحث التجريبية التي ركزت علي:
- ٣- معلمي التعليم الثانوي الفني.
- ٤- صياغة تساؤلات وفروض البحث بشكل علمي لتحقيق أهداف البحث.
- ٥- تحديد المناهج والأساليب المستخدمة في البحث.
- ٦- مثلت الدراسات السابقة العربية والأجنبية بالنسبة لمحاور البحث رصيذا علميا زاخرا استخدمه الباحث في تحديد الرؤية العلمية السليمة للبحث في وضع الخطوط الأساسية لهذا البحث حيث ساعدت هذه الدراسات الباحث في تحديد المشكلة والاطار العام للبحث.
- ٧- باستعراض الدراسات السابقة اتضح للباحث ندرة الدراسات في البيئة المصرية في حدود علم الباحث، وهذا ما يؤكد الحاجة إلي إجراء البحث الحالي.

فروض البحث:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات) على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس الانتماء المهني.

يمكن التنبؤ بالانتماء المهني لدى معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات) من خلال التفكير الإيجابي.

إجراءات البحث:

العلاقة بين التفكير الايجابي والانتماء المهني لدي معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية ، واللغة الانجليزية، والرياضيات)

أولاً: منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي وعلاقته بالانتماء المهني لدى معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، و الرياضيات)

ثانياً: مجتمع البحث:

تم اشتقاق عينة هذه الدراسة من معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات) من معلمي مدرسة دمياط الجديدة الثانوية الصناعية العسكرية المشتركة للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) ونوضح ذلك فيما يلي:

عينة البحث:

تنقسم إلي العينة (الاستطلاعية) لقياس الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الايجابي والانتماء المهني من معلمي مدرسة الرياض الثانوية التجارية المشتركة بكفر الشيخ، تكونت من (٣٥) من معلم ومعلمة من معلمي مدرسة الرياض الثانوية التجارية المشتركة بكفر الشيخ، أما عينة الدراسة الأساسية وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠) معلما من معلمي مدرسة دمياط الجديدة الثانوية الصناعية العسكرية الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات).

أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث: على ما يلي:

مقياس الانتماء المهني لمعلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية ، واللغة الانجليزية، والرياضيات) (إعداد الباحث).

مقياس التفكير الايجابي (إعداد الباحث).

مقياس الانتماء المهني لمعلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات).

الصورة النهائية للمقياس والتي تكونت من (١٥) مفردة موزعة على مكونات المقياس كالتالي:

١- الانتماء المؤسسي (الانتماء للعمل) مكون من خمس مفردات.

٢- الالتزام بالقيم مكون من خمس مفردات.

٣- الشعور بالرضا مكون من خمس مفردات.

إجراءات إعداد المقياس الانتماء المهني:

إعداد الصورة الأولية لمقياس الانتماء المهني لمعلمي التعليم الثانوي الفني

الأكاديميين (اللغة العربية ، واللغة الانجليزية، والرياضيات):

تم إعداد الصورة الأولية لمقياس الانتماء المهني لمعلمي التعليم الثانوي الفني

الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات) بحيث يراعى:

أ. بساطة المفردات في ألفاظها ومعناها.

ب. احتواء المفردة الواحدة على فكرة واحدة فقط، والابتعاد عن المفردات مزدوجة الفكرة.

ج. أن تكون الاختيارات لكل مفردة واضحة لا تحتاج إلى تأويل؛ أي بعيدة عن الغموض.

د. أن تكون صيغة المفردات محددة مع تجنب استخدام الإطلاق مثل "دائماً"، "أبداً"، "مطلقاً".

تم إعداد تعليمات المقياس والتي كانت كالتالي:

أ. كتابة البيانات الشخصية للطالب.

ب. ضع دائرة على الحرف المختار (أ أم ب أم ج أم د) والتأكيد على أنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، والتنبيه بألا يضع أكثر من دائرة أمام كل عبارة.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء المهني:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على (٣٥) من معلمي التعليم الفني الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات) وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء المهني، وفيما يلي عرضاً للخصائص السيكومترية لهذا المقياس.

١- حساب الاتساق الداخلي للمقياس:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة، ثم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (١):

جدول (١) حساب معاملات الارتباط ودلالاتها بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه

المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد
١	**٠.٦٨٨	٠.٠١	الانتماء المؤسسي (الانتماء للعمل)
٢	**٠.٧٦٢	٠.٠١	
٣	**٠.٧٢٥	٠.٠١	
٤	**٠.٨٠٣	٠.٠١	
٥	**٠.٦٥٩	٠.٠١	
٦	**٠.٧٦٣	٠.٠١	الالتزام بالقيم
٧	**٠.٩١٨	٠.٠١	
٨	**٠.٨١٣	٠.٠١	
٩	**٠.٦٦٦	٠.٠١	
١٠	**٠.٨٤٧	٠.٠١	
١١	**٠.٨٩٨	٠.٠١	الشعور بالرضا
١٢	**٠.٨٦٩	٠.٠١	
١٣	**٠.٨٢٩	٠.٠١	
١٤	**٠.٧٤٣	٠.٠١	
١٥	**٠.٨٨٢	٠.٠١	

يتضح من الجدول (١) أن جميع معاملات الارتباط للمفردات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه قد جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) (صفوت فرج، ٢٠٠٧، ٢).

ثم قام الباحث بحساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فكانت النتائج كما بالجدول (٢):

جدول (٢) معاملات الارتباط ودلالاتها بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

معامل الارتباط	أبعاد المقياس
٠.٨٦٧	الانتماء المؤسسي (الانتماء للعمل)
٠.٩٤٩	الالتزام بالقيم
٠.٩٠٩	الشعور بالرضا

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). ** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند (٠,٠١) مما يعبر عن التماسك الداخلي للمقياس. (صلاح علام، ٢٠٠٠، ١٩٣).

ثانياً: حساب ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الانتماء المهني باستخدام طريقتي التجزئة النصفية وطريقة معادلة ألفا كرونباخ فكانت النتائج كما بالجدول (٣)، (٤):
أ. باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة التجزئة النصفية فكانت النتائج كما بالجدول (٣):

جدول (٣) معاملات الثبات لأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الانتماء المهني بطريقة التجزئة النصفية

طريقة التجزئة النصفية	الأبعاد
٠.٦٣٦	الانتماء المؤسسي (الانتماء للعمل)
٠.٨٩٨	الالتزام بالقيم
٠.٧٢٣	الشعور بالرضا
٠.٩١٣	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الثبات سواء بطريقة التجزئة النصفية كبيرة، مما يدل على أن مقياس الانتماء المهني المستخدم في الدراسة يتمتع بدرجة ثبات مناسبة يمكن الاعتماد من خلالها على النتائج التي يتم الحصول عليها من المقياس.

ب. باستخدام طريقة ألفا كرونباخ:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة ألفا كرونباخ فكانت النتائج كما بالجدول (٤):

جدول (٤) معاملات الثبات لأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الانتماء المهني بطريقة ألفا كرونباخ

طريقة ألفا كرونباخ	الأبعاد
٠.٧٧١	الانتماء المؤسسي (الانتماء للعمل)
٠.٨٦	الالتزام بالقيم
٠.٨٥١	الشعور بالرضا
٠.٩٢١	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الثبات سواء بطريقة ألفا كرونباخ كبيرة، مما يدل على أن مقياس الانتماء المهني المستخدم في الدراسة يتمتع بدرجة ثبات مناسبة يمكن الاعتماد من خلالها على النتائج التي يتم الحصول عليها من المقياس.

ثالثاً: حساب صدق المقياس:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس من خلال الطرق التالية:
أ. صدق المحكمين:

يدل صدق المحتوى على مدى تمثيل محتوى المقياس للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد قياسها، إذ يجب أن يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق المفردات الذي تم تحديده مسبقاً.

وللتحقق من ذلك؛ قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على (١٧) من الأساتذة والأساتذة المساعدين بجامعة جمهورية مصر العربية المتخصصين بعلم النفس التربوي والصحة النفسية لإبداء الرأي حول عبارات المقياس من حيث:

- أ. مدى ارتباط كل مفردة بالبعد الذي يتضمنها.
- ب. مدى ملاءمة المفردة لعينة الدراسة.
- ج. مدى صحة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس.
- د. إضافة أو حذف أو تعديل أو إعادة صياغة بعض العبارات بما يحقق الهدف الذي من أجله وضع المقياس.

وقد أبقى الباحث على المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق تراوحت بين (٨٠، ١٠٠) %، كما حرص الباحث على إجراء المقابلات الشخصية مع السادة المحكمين ومناقشتهم في المقياس ككل وفي مفرداته كل على حدة، وقد اتفق معظمهم على إجراء بعض التعديلات على المفردات تم مراعاتها في الصورة النهائية للمقياس.

ب. صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) وذلك من خلال ترتيب درجات عينة التقنين (٣٥) معلم من معلمي التعليم الفني تنازلياً، ثم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب (٢٧%) الأعلى و(٢٧%) الأدنى على المقياس وأبعاده باستخدام اختبار مان. ويتني Mann-Whitney U لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة فكانت النتائج كما بالجدول (٥):

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات (٢٧%) الأعلى و(٢٧%) الأدنى من معلمي التعليم الفني على مقياس الانتماء المهني وأبعاده

الدلالة	Z	U	الارباعي الأدنى (ن = ١٠)		الارباعي الأعلى (ن = ١٠)		الأبعاد
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
٠.٠١	٣.٨٥	صفر	٥٥	٥.٥	١٥٥	١٥.٥	الانتماء المؤسسي (الانتماء للعمل)
٠.٠١	٣.٨٦	صفر	٥٥	٥.٥	١٥٥	١٥.٥	الالتزام بالقيم
٠.٠١	٣.٨٦	صفر	٥٥	٥.٥	١٥٥	١٥.٥	الشعور بالرضا
٠.٠١	٣.٧٩	صفر	٥٥	٥.٥	١٥٥	١٥.٥	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية عند (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات معلمي التعليم الفني الأكاديميين ذوي المستوى المرتفع ومتوسطي رتب درجات المعلمين ذوي المستوى المنخفض، مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييز قوي. مقياس التفكير الايجابي

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على (٣٥) من معلمي التعليم الفني الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات) وذلك للتحقق من

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي، وفيما يلي عرضاً للخصائص السيكومترية لهذا المقياس.

أولاً: حساب الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي :

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة، ثم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٦):

جدول (٦) حساب معاملات الارتباط ودلالاتها بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه

البعد	المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التفاؤل	١	٠.٨٦٥	٠.٠١
	٢	٠.٨٢	٠.٠١
	٣	٠.٧٤١	٠.٠١
	٤	٠.٦٩١	٠.٠١
	٥	٠.٨١٧	٠.٠١
السعادة	٦	٠.٨	٠.٠١
	٧	٠.٧١٥	٠.٠١
	٨	٠.٨٤١	٠.٠١
	٩	٠.٧٧٦	٠.٠١
الثقة بالنفس	١٠	٠.٨٣٨	٠.٠١
	١١	٠.٨٩٣	٠.٠١
	١٢	٠.٧٦٤	٠.٠١
	١٣	٠.٨٦٦	٠.٠١
القدرة على النجاح	١٤	٠.٧٨٤	٠.٠١
	١٥	٠.٨٣٦	٠.٠١
	١٦	٠.٧٦٢	٠.٠١
	١٧	٠.٨٣٢	٠.٠١
القدرة على حل المشكلات	١٨	٠.٧٠١	٠.٠١
	١٩	٠.٨٢٩	٠.٠١
	٢٠	٠.٨٢٧	٠.٠١

يتضح من الجدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط للمفردات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه قد جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثم قام الباحث بحساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فكانت النتائج كما بالجدول (٧):

جدول (٧) معاملات الارتباط ودلالاتها بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	أبعاد المقياس
٠.٨٤١	التفاؤل
٠.٨٨٤	السعادة
٠.٨٩٤	الثقة بالنفس
٠.٨٩٨	القدرة على النجاح
٠.٨٢٣	القدرة على حل المشكلات

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). ** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند (٠,٠١) مما يعبر على التماسك الداخلي للمقياس.

ويتضح من جدول (٧) أن جميع قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية للمفردات تقع ضمن المدى الواقعي والمقبول للتوزيع الاعتمالي لدرجات المفردات؛ والذي يؤكد ذلك أن جميع قيم معاملات التمييز تتراوح ما بين (٠,٤٧١، ٠,٨٣٥) وكلها قيم مرتفعة وأكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل التمييز (٠,٣٠٠). ومن ناحية أخرى نجد أن جميع قيم معاملات ارتباط مفردات المقياس بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٦٥٩ - ٠,٩١٨) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، والاتساق الداخلي يؤكد على أن المقياس على قدر من الصدق والثبات ليستخدم في قياس ما وضع لقياسه، ولا يقيس أي منهما (خيري حجاج، ٢٠٠٨، ٤٤).

ثانياً: حساب ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقتي التجزئة النصفية وطريقة معادلة ألفا كرونباخ فكانت النتائج كما بالجدول (٨)، (٩):

أ. باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة التجزئة النصفية فكانت النتائج كما بالجدول

جدول (٨): معاملات الثبات لأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي بطريقة التجزئة النصفية

طريقة التجزئة النصفية	الأبعاد
٠.٧٤٤	التفاؤل
٠.٧٠٦	السعادة
٠.٨٥١	الثقة بالنفس
٠.٨١٣	القدرة على النجاح
٠.٧٩٤	القدرة على حل المشكلات
٠.٩٠٧	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٨) أن جميع معاملات الثبات سواء بطريقة التجزئة النصفية كبيرة، مما يدل على أن مقياس التفكير الإيجابي المستخدم في الدراسة يتمتع بدرجة ثبات مناسبة يمكن الاعتماد من خلالها على النتائج التي يتم الحصول عليها من المقياس.

ب. باستخدام طريقة ألفا كرونباخ:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة ألفا كرونباخ فكانت النتائج كما بالجدول

جدول (٩): معاملات الثبات لأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي بطريقة ألفا كرونباخ

طريقة ألفا كرونباخ	الأبعاد
٠.٧٨٥	التفاؤل
٠.٨	السعادة
٠.٨٣٦	الثقة بالنفس
٠.٨٢٥	القدرة على النجاح
٠.٨٠٨	القدرة على حل المشكلات
٠.٩٤٣	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٩) أن جميع معاملات الثبات سواء بطريقة ألفا كرونباخ كبيرة، مما يدل على أن مقياس التفكير الإيجابي المستخدم في الدراسة يتمتع بدرجة

ثبات مناسبة يمكن الاعتماد من خلالها على النتائج التي يتم الحصول عليها من المقياس.

ثالثاً: حساب صدق المقياس:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس من خلال الطرق التالية:

أ. صدق المحكمين: للتحقق من صدق المحكمين (الصدق الظاهري)؛ قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على (١٧) من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بعلم النفس التربوي والصحة النفسية لإبداء الرأي حول عبارات المقياس من حيث:

أ. مدى ارتباط كل مفردة بالبعد الذي يتضمنها.

ب. مدى ملاءمة المفردة لعينة الدراسة.

ج. مدى صحة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس.

د. إضافة أو حذف أو تعديل أو إعادة صياغة بعض العبارات بما يحقق الهدف الذي من أجله وضع المقياس.

وقد أبقى الباحث على المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق تراوحت بين (٨٠)، (١٠٠)%، كما حرص الباحث على إجراء المقابلات الشخصية مع السادة المحكمين ومناقشتهم في المقياس ككل وفي مفرداته كل على حدة، وقد اتفق معظمهم على إجراء بعض التعديلات على المفردات تم مراعاتها في الصورة النهائية للمقياس.

ب. صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) وذلك من خلال ترتيب درجات عينة التقنين (٣٥) معلم من معلمي التعليم الفني تنازلياً، ثم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب (٢٧%) الأعلى و(٢٧%) الأدنى على المقياس وأبعاده باستخدام اختبار مان- ويتني Mann-

Whitney U لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة فكانت النتائج كما بالجدول (١٠):

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات (٢٧%) الأعلى و(٢٧%) الأدنى من معلمي التعليم الفني على مقياس التفكير الإيجابي وأبعاده

الدلالة	Z	U	الارباعي الأدنى (ن=١٠)		الارباعي الأعلى (ن=١٠)		الأبعاد
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
٠.٠١	٣.٩٤	صفر	٥٥	٥.٥	١٥٥	١٥.٥	التفاؤل
٠.٠١	٣.٨٨	صفر	٥٥	٥.٥	١٥٥	١٥.٥	السعادة
٠.٠١	٣.٨٥	صفر	٥٥	٥.٥	١٥٥	١٥.٥	الثقة بالنفس
٠.٠١	٣.٨٢	صفر	٥٥	٥.٥	١٥٥	١٥.٥	القدرة على النجاح
٠.٠١	٣.٩١	صفر	٥٥	٥.٥	١٥٥	١٥.٥	القدرة على حل المشكلات
٠.٠١	٣.٧٨	صفر	٥٥	٥.٥	١٥٥	١٥.٥	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات معلمي التعليم الفني الأكاديميين ذوي المستوى المرتفع ومتوسطي رتب درجات المعلمين ذوي المستوى المنخفض، مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييز قوي.

نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات معلمي التعليم الفني على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس الانتماء المهني".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بالتحقق من دلالة معاملات الارتباط بين درجات معلمي التعليم الفني الأكاديميين على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس الانتماء المهني باستخدام معامل الارتباط بيرسون فكانت النتائج كما بالجدول (١١):

الدرجة الكلية	القدرة على حل المشكلات	القدرة على النجاح	الثقة بالنفس	السعادة	التفاؤل	التفكير الإيجابي
						الانتماء المهني
**٠.٦٨٦	**٠.٥٤٩	**٠.٥٩٩	**٠.٧٧٩	**٠.٦٤١	**٠.٧١٣	الانتماء المؤسسي
**٠.٦٤٨	**٠.٦٧٨	**٠.٦٨١	**٠.٦٧٤	**٠.٥١٣	**٠.٦٣٦	الالتزام بالقيم
**٠.٥٦١	**٠.٥٧٦	*.٤١	**٠.٥٣٢	*.٤٣٢	**٠.٥٢٦	الشعور بالرضا
**٠.٦٣٧	**٠.٦٠٥	**٠.٦٤٢	**٠.٦٢٥	**٠.٦١٧	**٠.٤٩	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات معلمي التعليم الفني على مقياس الانتماء المهني ودرجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥ ، ٠.٠١) سواء للأبعاد أو الدرجة الكلية لكلا المقياسين، ومن ثم يمكن القول أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات معلمي التعليم الفني الأكاديميين على مقياس الانتماء المهني ودرجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي، ومن ثم يمكن قبول الفرض الأول.

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول

ويمكن تفسير تلك النتائج في ضوء خصائص عينة الدراسة ووفقاً للإطار النظري الذي تناول التفكير الإيجابي ومهاراته من حيث أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المعلمين على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على الانتماء المهني لدي معلمي التعليم الثانوي الفني، مما يشير إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين درجات المعلمين على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على الانتماء المهني لدي معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين وتتفق النتائج مع ما ذكره جانج (Jung 2007,371) أن التفكير الإيجابي له دور هام في رضا الفرد عن حياته وعمله وأسرته مما يساعده ذلك على رفع درجه انتماءه لعمله.

وما أشار إليه جيان وباتريزا (Gian& Patrizia , 2000,1) أن التفكير الإيجابي يتطابق مع البعد الكامن وراء رضا الحياة واحترام الذات والتفاؤل والسعادة.

وتوضح حنان عبد العزيز (٢٠١٢، ٧٣) في أن الانسان مهما كان عمره ومهما كان الزمان والمكان الذى يعيش فيه يسعى إلى أن تكون حياته وحياه من حوله مليئة بالسعادة والرفاهية والنجاح المتواصل فى شتى مجالات الحياه ولذلك يحاول جاهدا أن يجلب السعادة لنفسه ولغيره والخير والمصالح المادية والمعنوية وأن يدافع عن نفسه المفسد والضرر، ومن هنا ندرك أن من خلال التفكير الايجابي يستطيع ان يقرر طريقه تفكيره فإذا إختار أن يفكر بإيجابيه يستطيع ان يزيل الكثير من المشاعر الغير مرغوب بها والتي ربما تعيقه من تحقيق الافضل لنفسه ويرتبط الاتجاه العقلي الإيجابي ارتباطا وثيقا بالنجاح فى كل مجالات الحياه ومنها عمله ومهنته والطريق التى يفكر بها اتجاه مهنته لكى يحقق الفرد النجاح ويعيش سعيدا ويحب حياه متوازنة يجب أن يشمل التغير طريقه تفكيره واسلوب حياته ونظرته اتجاه نفسه والناس والاشياء والمواقف التى تحدث له والوعى الدائم الى نظريه جميع جوانب حياته.

وتشير سناء أحمد (٢٠١٤، ٥٣٩) إلي أن أسلوب التفكير الإيجابي في أمور الحياة قوة دافعة لتعديل السلوك الخاطئ وتطوير القدرة على التوافق وزيادة الفاعلية الشخصية فكل نجاح يحققه الفرد لابد أن يكون وراءه نمط من الأفكار الإيجابية التي تدعو إلى التفاؤل والإنجاز، وتقليل الأساليب الخاطئة من التفكير، فالتفكير الإيجابي يساعد الفرد على حل المشكلات بدلا من الهروب منها وتأجيلها واستخدام الأفكار البناءة التي تدفعه للأمام.

كما أوضحت سهام السلاموني (٢٠١٨، ٣٣٠) بأن المعلم هو المحور الرئيسي في بناء العملية التعليمية وذلك من خلال انتماءه وتقانيه في عمله مما يجعله ناجحا ومتقدما فيه كما يعد التفكير الايجابي من أساسيات نجاح المعلم والذي يؤهله لاتخاذ القرارات السليمة فالمعلم في حاجة الي تطوير نمط أفكاره بطرق ايجابية وأساليب جديدة في التفكير لأنه من الاساسيات الاساسية للمعلم.

وأكد عليه محمد عرابي (٢٠٢١، ١٥) بأن المعلم حينما يمتلك الانتماء المهني يقع علي عاتقه تعميقه لدي متعلميه بما يمتلكه من إعداد أكاديمي ومهني لأنه يؤثر علي شخصية العاملين إيجابيا ويعدل من سلوكياتهم ليصبح أكثر إيجابية نحو مهنته، ولذلك فإن نجاح أي مؤسسة تعليمية يعتمد علي مدي نوفر الانتماء بها.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "يمكن التنبؤ بالانتماء المهني لدى معلمي التعليم الفني من خلال التفكير الإيجابي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن إمكانية التنبؤ بالانتماء المهني لدى معلمي التعليم الفني من خلال التفكير الإيجابي، فكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول (١٢):

جدول (١٢): نتائج التنبؤ بالانتماء المهني لدى معلمي التعليم الفني من خلال التفكير الإيجابي

معامل التحديد R ²	اختبار (ت)		اختبار (F)		معادلة الانحدار		المتغير المستقل التفكير الإيجابي	المتغير التابع الانتماء المهني
	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة "ف"	الخطأ المعياري	ت B المعامل		
٠,٣٩	٠,٠٥	٢,٣٥	٠,١٨	١,٧٧	٩,٤٥	٢٢,١٦	الثابت	الانتماء المؤسسي
	٠,٢٩	١,٠٩-			٠,٥٦	٠,٦١-	التفاؤل	
	٠,٠١٩	٠,٠٧٩-			٠,٣٣	٠,٠٢٦-	السعادة	
	٠,١٩	١,٣٨			٠,٣٩	٠,٥٤	الثقة بالنفس	
	٠,٠٥	٢,٧٧-			٠,٣٦	١,٠١-	القدرة على النجاح	
	٠,١٦	١,٤٨			٠,٣٦	٠,٥٣	القدرة على حل المشكلات	
٠,٢٤	٠,٠١	٤,٥٢	٠,٥١	٠,٨٩	٥,٣٨	٢٤,٣	الثابت	الالتزام بالقيم
	٠,٠٦	٢,٠٤-			٠,٣٢	٠,٦٤-	التفاؤل	
	٠,٨٦	٠,١٨-			٠,١٨	٠,٠٤-	السعادة	
	٠,٥٢	٠,٦٥-			٠,٢٢	٠,١٥-	الثقة بالنفس	
	٠,٥١	٠,٦٧			٠,٢١	٠,١٤-	القدرة على النجاح	
	٠,٩٤	٠,٠٨			٠,٢	٠,٠٢-	القدرة على حل المشكلات	

معامل التحديد R ²	اختبار (ت)		اختبار (F)		معادلة الانحدار		المتغير المستقل التفكير الإيجابي	المتغير التابع الانتماء المهني
	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	قيمة "ف"	الخطأ المعياري	المعاملات B		
٠,٣٧	٠,٠١	٣,٦٣	٠,٢١	١,٦٣	٤,١٩	١٥,٢٧	الثابت	الشعور بالرضا
	٠,١٢	١,٦٣-			٠,٢٥	٠,٤-	التفاؤل	
	٠,٦٤	٠,٤٨			٠,١٥	٠,٠٧	السعادة	
	٠,١٥	١,٥			٠,١٧	٠,٢٦	الثقة بالنفس	
	٠,٣٣	١,٠٢-			٠,١٦	٠,١٦-	القدرة على النجاح	
	٠,١٩	١,٣٥			٠,١٦	٠,٢٢	القدرة على حل المشكلات	
٠,٠٠١	٠,٠١	٣,٥	٠,٩٨	٠,٠٢	١٣,٠٧	٤٥,٧٦	الثابت	الدرجة الكلية
	٠,٩٧	٠,٠٠٥-			٠,٢	-	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (١٢) أن:

نسبة إسهام التفكير الإيجابي في التنبؤ ببعد الانتماء المؤسسي بلغت (٣٩%)، بينما بلغت نسبة إسهام التفكير الإيجابي في التنبؤ ببعد الالتزام بالقيم (٢٤%)، بينما بلغت نسبة إسهام التفكير الإيجابي في التنبؤ ببعد الشعور بالرضا (٣٧%) وبلغت نسبة إسهام الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي في التنبؤ بالدرجة الكلية للانتماء المهني (١%)، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً كما يتضح من قيمة (ف) ومستوى دلالتها، ويمكن صياغة معادلات التنبؤ كما يلي:

القدرة على حل المشكلات	القدرة على النجاح	الثقة بالنفس	السعادة	التفاؤل		
٠,٥٣+	١,٠١-	٠,٥٤+	٠,٠٢٦-	٠,٦١-	٢٢,١٦	الانتماء المؤسسي
٠,٠٢-	٠,١٤-	٠,١٥-	٠,٠٤-	٠,٦٤-	٢٤,٣	الالتزام بالقيم
٠,٢٢+	٠,١٦-	٠,٢٦+	٠,٠٧+	٠,٤-	١٥,٢٧	الشعور بالرضا

الانتماء المهني = ٤٥,٧٦ - ٠,٠٠١ التفكير الإيجابي

ومن ثم فإن الفرض لم يتحقق أي أنه لا يمكن التنبؤ بالانتماء المهني لدى معلمي التعليم الفني من خلال التفكير الإيجابي لديهم.

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني.

ويوضح كل من وار، كيتسانتاس (2007, 303) ware & kitsantas في دراستهما التي هدفت إلى تحديد ما إذا كانت معتقدات المعلم والفاعلية الجماعية تتنبأ بالانتماء المهني لمهنة التعليم وأسفرت النتائج إلى فاعلية المعلمين الجماعية تتنبأ بالانتماء المهني لديهم.

كما تؤكد دراسة عفراء العبيدي (٢٠١٣) انه من الصعب التنبؤ بالانتماء المهني من خلال التفكير الايجابي لدى معلمي التعليم الثانوي الفني الأكاديميين (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات) وتتفق مع نتائج البحث.

بينما يؤكد عقيل الزبيدي (٢٠١٧, ١٦٣) أن من المؤشرات التي تكون دالة على ضعف الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين، وكثره غيابهم، وانخفاض مستوى الانتماء المهني لديهم، وانخفاض مدى الاستعداد للمهنة وهو ما يؤكد أنه لا يمكن التنبؤ بالانتماء المهني لديهم من خلال التفكير الايجابي.

ومن هنا نجد أن أهميه التفكير الإيجابي تكمن في أن الانسان مهما كان عمره ومهما كان الزمان والمكان الذي يعيش فيه يسعى إلى أن تكون حياته وحياه من حوله مليئة بالسعادة والرفاهية والنجاح المتواصل في شتى مجالات الحياه ولذلك يحاول جاهدا أن يجلب السعادة لنفسه ولغيره والخير والمصالح المادية والمعنوية وأن يدفع عن نفسه المفسد والضرر، ومن هنا ندرك أن من خلال التفكير الإيجابي يستطيع أن يقرر طريقه تفكيره فإذا اختار أن يفكر بإيجابيه يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب بها والتي ربما تعيقه من تحقيق الأفضل لنفسه ويرتبط الاتجاه العقلي الإيجابي إرتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجالات الحياه ومنها عمله ومهنته والطريق التي يفكر بها اتجاه مهنته لكي يحقق الفرد النجاح ويعيش سعيداً.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

انتصار محمد سلامة. (٢٠٠٣). مستوى الانتماء المهني والرضا الوظيفي والعلاقة بينهم لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير بكلية الدراسات العليا- جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

إبراهيم محمد المغازي. (٢٠١٣). التفكير الإيجابي كمنبئ نفسي للشعور بالانتماء لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية الآداب ببورسعيد ٢٠ (١)، ٤٧-٨٨.

إسراء مسعد محمود. (٢٠٢٢). الإسهام النسبي للتفكير الايجابي وتقدير الذات والطموح والتنبؤ بمستوي الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير - كلية التربية -جامعة كفر الشيخ.

إيمان علي أبو الغنيط (٢٠٢٠) برنامج تعليمي مقترح قائم علي الدمج بين استراتيجية التخيل الموجه والتعليم الالكتروني وأثره في تنمية مهارات التفكير الايجابي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية رابطة التربويين العرب، ٢٠(١)، ١٢٥-١٧٧.

أثير هلال حداد. (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي في مفهوم التفكير الإيجابي للتقليل من قلق الاختبار لدى عينة من طالبات الصف العاشر الأساسي. رسالة دكتوراه بكلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن

أسامة حسن عياد. (٢٠١٠). درجة الانتماء المهني لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة وعلاقتها بالرضا الوظيفي. رسالة ماجستير بكلية التربية - الجامعة الاسلامية .

أمينة عبد الفتاح عبدالله. (٢٠١٤). الفروق في مستويات التفكير التأملي لدى معلمي المرحلة الثانوية التجريبية لغات ذوي أنماط التفكير الإيجابي والسلبي، مجلة الإرشاد النفسي بمصر، ١ (٣٩)، ٢٨٥ - ٣٢٢.

توفيق زايد الرقيب . (٢٠٠٦). درجة فهم عمداء كليات الجامعات الأردنية الرسمية في مفهوم التفكير الإيجابي وأثر ذلك علي عملية صناعة القرار . رسالة دكتوراه بكلية الدراسات العليا - جامعة الأردن.

جاسم يوسف الكندري . (١٩٩٢) . الانتماء المهني بين المعلمين في الكويت : المشكلة و الأسباب .
مجلة الدراسات التربوية ٤٧ (٨) ، ١٢٨ - ١٤٩ .

حنان عبد العزيز . (٢٠١٢) نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات دراسة ميدانية على عينة من طلبة
جامعة بشار رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقان تلمسان .

خيري المغازي حجاج (٢٠٠٨) الفروق الفردية وصعوبات التعلم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
دلال الظاهري (٢٠٢١) التدفق النفسي كمتغير وسيط بين الانتماء المهني والكفاءة الارشادية لدي
عينة من المرشدين التربويين في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير ، جامعة الملك
عبد العزيز .

زينب بدر علي . (٢٠١٣) . فاعلية برنامج مقترح قائم علي التفكير فيما وراء المعرفة في تنمية
التفكير الإيجابي لدي الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات . مجلة
الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بمصر، ٥٢ (١) ، ١١٦ - ١٦١

سام صقور، وديما حواط. (٢٠١٦) . التفكير الإيجابي وعلاقته بالرضا الوظيفي (دراسة ميدانية
لدي عينة من خريجي معلم الصف في مدارس مدينة اللاذقية . مجلة جامعة كشييرين
للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ٣٨ (٥) ، ٣٨٩ .

سلوى عبد الله الجسار . (٢٠٠٤). وقائع برنامج إعداد معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية في تحقيق
الانتماء الوطني والمهني والاجتماعي لدي الطلبة المعلمين بكلية التربية ، مجلة جامعة
الكويت. ١ (٩٩)، ١٢٤ - ١٦١ .

سامية لطفي الانصاري.(٢٠١٢).التفكير الايجابي استراتيجياته وتطبيقاته .المجلة المعرفية للدراسات
النفسية.

سناء فراج أحمد. (٢٠١٤) . فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين مستوى
تقدير الذات لدي مجموعة من المراهقين . مجلة البحث العلمي في التربية ، مصر ، ٢ (١٥)
، ٥٤٨-٥٣٧ .

سهام أحمد السلاموني (٢٠١٨). دور أخلاقيات المهنة في تنمية التفكير الايجابي لدي معلمات
الاطفال القابلين للتعلم .دراسات عربية في التربية وعلم النفس ٩٦(١)، ٣٢٩-٣٥٩ .

صباح سعيد الكوادي . (١٩٩٣) . مقترحات حول تطوير معلم التعليم الفني . موقع مكتب التربية
العربي لدول الخليج . الرياض ، ١-٥

عبدالحميد فتحى الحولة . (٢٠١٤) . بعض المتغيرات المسهمة فى التفكير الإيجابى لى عينة من معلمى المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس بالسعودية ٥٥ (٣)، ٣٩٥ - ٤٣١ .

صفوت فرج (٢٠٠٧) القياس النفسى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. صلاح علام (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوى والنفسى أساسياته وتطبيقاته. دار الفكر للطباعة والنشر.

عفاف عبدالمنعم درويش. (٢٠٠١). دراسة مقارنة بين نمط المناخ التنظيمى وعلاقته بالانتماء المهنى لمعلمى المدارس الإعدادية الرياضية وغير الرياضية بمحافظة الإسكندرية . مجلة كلية التربية بعين شمس . ٢٥ (٣)، ١٨٣ - ٢٤٢ .

عفرأ ابراهيم العبيدى.(٢٠١٣). التفكير(الايجابى - السلبى) وعلاقته بالتوافق الدراسى لى طلبة جامعة بغداد . المجلة العربية لتطوير التقويم، جامعة الاردن، ٢٤ (٧)، ١٢٤-١٥٢ . عقلى محمد أحمد.(٢٠١٧). برنامج مقترح فى اللغة العربية قائم على أبعاد الحوار الحضارى العلمى لتمهيه مهارات التفكير المستقبلى والتفكير الايجابى لى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بأسىوط. ٣٣ (٢)، ١٥٤-٢٢٧ .

على عبد ربه إسماعيل. (٢٠١٦) . التنشئة التنظيمية للمعلمين الجدد بالتعليم قبل الجامعى: مدخل لزيادة الانتماء المهنى لديهم . مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية بجامعة المنوفية. ٣١ (٤) ، ١٠٩ - ١٤٠ .

محمد إبراهيم غنيم (٢٠١٧). الذكاء الوجدانى والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقيع الكفاءة الذاتية دراسة عملية. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٤٧، ٤٣-٧٧ .

محمد سعد عربى (٢٠٢١) الانتماء المهنى لى معلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى (المشكلات والحلول). مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٣(١١٥)، ١٦٨٥-١٧١٨ .

مجيد مصطفى منصور . (٢٠١٠) درجة الرضا الوظيفى لى أعضاء الهيئة التدريسية فى جامعة النجاح الوطنية فى فلسطين . مجلة جامعة الأزهر بغزة سلسلة العلوم الإنسانية. جامعة النجاح الوطنية بنابلس . ١٢ (١) ، ٧٩٥ - ٨٣٨ .

نهى إبراهيم شتات.(٢٠٠٩). قياس مدى الانتماء المهنى للمعلم الفلسطينى وعلاقته بمتغيرات الجنس - الخبرة - المؤهل أعمال مؤتمر المعلم الفلسطينى- الواقع والمأمول - الجامعة الإسلامية - غزة فلسطين، ١-١٥ .

هدى عبدا لحفيظ السطوحى . (٢٠١٤). استراتيجيات علم النفس الإيجابي ودورها في خلق بيئة مدرسية إيجابية لدي معلمي مدارس التربية الفكرية ، مجلة القراءة والمعرفة بمصر ، ١٥٨ (١) ، ١٦٩ - ٤٠٣

ياسين فراس القعدان (٢٠١٨) التفكير الايجابي وعلاقته بمستوي الاداء الوظيفي لدي معلمي التعليم المهني في محافظه جرش: دراسة ميدانية. مجلة جامعة المنصورة ، ١١(١) ، ٩٧-١١٣ .

Beyer ,w (2008)Belonging in Grade 6Inclusive Classroom three Multiple perspective Case students of students with mild Disabilities **Unpublished master**. Queen s University.

Gina, V& Patricia S.(2005) . affective and social self-regulatory efficacy beliefs as determinants of Positive thinking and happiness . **European Psychologist** , **10** (4).

Jung, J.; Oh, Y.h ; Suh , D. w;Shln , & Klm , H.J . (2007) . Positive-satisfaction amongst Koreans . **Yonsei Medical Journal** , **48** (3) 371-378 .

Published online 2007 Jun 20.doi : 10.3349/ymj.2007.48.3.371.

Seligman ,M & Pawoiski, J(2003) Positive psychology :FAQs **Psychological Inquiry**14(2), 159-163

Taylor & Francis . (2011). Teachers ' feeling of belonging , exhaustion , and job satisfaction : the role of school goal structure and value consonance , **stress and coping** , 24 (4) , 369-385.

Ware , H& Katanga's , A. (2007) . Teacher and collective efficacy beliefs as predictors of professional commitment, **Journal of Educational Research**, **100** (5) 303-310.

